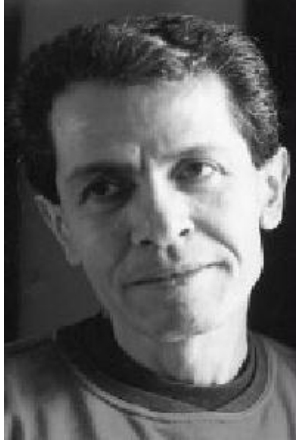


سعد الله ونوس (١٩٤١ - ١٩٩٧)

حياته وأعماله



ولد سعد الله ونوس في قرية حصين البحر بمحافظة طرطوس في سورية عام ١٩٤١. درس المرحلة الابتدائية في مدرسة القرية، وبدأ يقرأ في فترة مبكرة ما تيسر له من الكتب والروايات. بعد أن أنهى ونوس دراسته الابتدائية في مدرسة القرية، صار لزاماً عليه أن يكمل دراسته الإعدادية والثانوية في مدينة طرطوس.

وفي عام ١٩٥٩ حصل ونوس على الثانوية العامة، ثم ذهب بعد ذلك إلى القاهرة في منحة دراسية للحصول على ليسانس في الصحافة من كلية الآداب جامعة القاهرة. هذه المرحلة احتفظ منها ونوس بكل ما هو غني ومثير، وانطلق منها لاكتشاف العالم الأوسع والأغنى لما تعنيه مصر لوнос ولكل الأدباء والمفكرين العرب، وقد كان لانفصال سوريا عن مصر خلال فترة وجوده في القاهرة تأثير كبير عليه.

حصل ونوس على ليسانس الصحافة في عام ١٩٦٣، وعاد إلى دمشق بعد حصوله على الليسانس وعمل موظفاً في وزارة الثقافة، وكتب قصصاً قصيرة، ومقالات نقدية، ومسرحية «جثة على الرصيف»، نشر معظمها في مجلة «الموقف العربي». صدرت أول مجموعة له من المسرحيات القصيرة عن وزارة الثقافة السورية تحت عنوان «حكايا جوقة التماثيل» وضمت المجموعة «لعبة الدبابيس - الجراد - المقهى الزجاجي - مأساة بائع الدبس - الرسول المجهول في مأتم أنتيجونا».

في عام ١٩٦٦، سافر سعد الله ونوس إلى باريس في إجازة دراسية وكتب بضع قصص قصيرة، وعدداً من الرسائل النقدية عن الحياة الثقافية في أوروبا نشرت في مجلتي «الآداب» و«المعرفة». وقد تعرف على المسرح الغربي في فترة تحولاته الأساسية والجوهرية، واستطاع أن يستوعب أهم الأطروحات الجديدة وأن يطوعها ويؤقلمها مع اهتمامات المسرح العربي ومثاليه. لكن في عام ١٩٦٧ حدثت هزيمة حزيران وكان لها أكبر الأثر في رؤيته الفكرية والسياسية، فعاد مباشرة من باريس إلى سورية ليعيش مرارة الهزيمة لعدة أشهر، ثم سافر من جديد إلى باريس.

وفي عام ١٩٦٧، كتب سعد الله ونوس مسرحية «حفلة سمر من أجل ٥ حزيران»، ثم مسرحية قصيرة «عندما يلعب الرجال» نشرت في «المعرفة»، كما كتب دراسة حول الثقافة الأوروبية نشرت في مجلتي «المعرفة» و«الطليعة» السوريتين، ومع نهاية العام عاد إلى دمشق.

في عام ١٩٧٧، كتب سعد الله ونوس مسرحية «الملك هو الملك» ونشرت المسرحية في «ملحق الثورة الثقافي» على عديدين. ثم كتب بعد ذلك مسرحية «رحلة حنظلة من الغفلة إلى اليقظة» وقدمها فواز الساجر في المسرح التجريبي، والمسرحية هي إعادة تأليف لمسرحية بيتر فايس «موكنبوت». وكتب مسرحية «الاغتصاب» عام ١٩٨٩ ونشرت في مجلة «الحرية» الفلسطينية في دمشق، ثم صدرت عن «دار الآداب» في بيروت. وكتب بعد ذلك مسرحية «يوم من زماننا» ومسرحية «منمنمات تاريخية» عام ١٩٩٣، وفي عام ١٩٩٥ كتب سعد الله ونوس مسرحية «ملحمة السراب» التي نشرت لأول مرة في الملحق الثقافي لجريدة السفير اللبنانية.

وقد كُرِّم سعد الله ونوس في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي عام ١٩٨٩، كما كُرِّم في مهرجان قرطاج في تونس في نفس العام. وقد حاز على جائزة «سلطان العويس الثقافية» عن حقل المسرح في دورتها الأولى عام ١٩٩٠. وفي عام ١٩٩٥ انتخبه المعهد العالي للمسرح التابع لليونسكو لكتابة الرسالة التي توجّه إلى جميع مسارح العالم في يوم المسرح العالمي ٢٧ مارس ١٩٩٦، وترجمت هذه الرسالة بعد أن كتبها ونوس إلى اللغة الفرنسية والإنجليزية قبل نهاية العام.

لقد أمضى سعد الله ونوس حياته يدافع عن قضايا التحرر العربي في كل مكان، وعن دور الثقافة في مواجهه القهر والاستبداد، وأهمية المثقف في التصدي لقضايا الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، التي تهم الأمة العربية بأسرها من محيطها إلى خليجها، وكانت حياته وإيقاعها الداخلي والخارجي مرتبطين بقضايا الأمة المصرية، وهكذا غلب طابع التشاؤم عليه.

توفي سعد الله ونوس في ١٥ مايو ١٩٩٧ بعد صراع طويل مع المرض.^١

^١. فانت علي عمار، سعد الله ونوس في المسرح العربي الحديث (الصفة: دار سعاد الصباح، ١٩٩٩).

مصادر بيبليوجرافية مُختارة

مُتاحة في مكتبة الإسكندرية

مؤلفات الكاتب

المسرحيات:

- ونوس، سعد الله. الاغتصاب: مسرحية. بيروت: دار الآداب، ١٩٩٠.
رقم الاستدعاء: 892.726 W249i (المستوى الأرضي E)
مُتاح أيضاً ككتاب إلكتروني: <http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:101825>
- ونوس، سعد الله. الأيام المخمورة: مسرحية. دمشق: الأهالي، ١٩٩٧.
رقم الاستدعاء: 892.726 W249a (المستوى الأرضي E)
مُتاح أيضاً ككتاب إلكتروني: <http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:102834>
- ونوس، سعد الله. حفلة سمر من أجل ٥ حزيران: يشترك فيها الجمهور والتاريخ والرسميون وممثلون محترفون. ط. ٢. بيروت: دار الآداب، ١٩٨٠.
رقم الاستدعاء: 892.726 W249h 1980 (المستوى الأرضي E)
مُتاح أيضاً ككتاب إلكتروني: <http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:101860>
- ونوس، سعد الله. رحلة حنظلة من الغفلة إلى اليقظة. بيروت: دار الآداب، ١٩٩٩.
رقم الاستدعاء: 892.726 W249r (المستوى الأرضي E)
مُتاح أيضاً ككتاب إلكتروني: <http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:101680>
- ونوس، سعد الله. سهرة مع أبي خليل القباني: مسرحية. ط. ٣. بيروت: دار الآداب، ١٩٨٠.
رقم الاستدعاء: 892.726 W249s 1980 (المستوى الأرضي E)
مُتاح أيضاً ككتاب إلكتروني: <http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:101682>
- ونوس، سعد الله. طقوس الإشارات والتحويلات: مسرحية. ط. ٢. بيروت: دار الآداب، ١٩٩٨.
رقم الاستدعاء: 892.726 W249t 1998 (المستوى الأرضي E)
مُتاح أيضاً ككتاب إلكتروني: <http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:101691>

ونوس، سعد الله. **فصد الدم ومسرحيات ثانية**. ط. ٢. بيروت: دار الآداب، ١٩٨١.
رقم الاستدعاء: 892.726 W249fa 1981 (المستوى الأرضي E)
<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:101826> مُتاح أيضاً ككتاب إلكتروني:

ونوس، سعد الله. **الفيل يا ملك الزمان؛ ومغامرة رأس المملوك جابر: مسرحيتان**. ط. ٤. بيروت: دار الآداب، ١٩٨٩.
رقم الاستدعاء: 892.726 W249f 1989 (المستوى الأرضي E)
<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:101635> مُتاح أيضاً ككتاب إلكتروني:

ونوس، سعد الله. **مأساة بائع الدبس الفقير ومسرحيات أولى**. ط. ٢. بيروت: دار الآداب، ١٩٨١.
رقم الاستدعاء: 892.726 W249mas 1981 (المستوى الأرضي E)
<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:101604> مُتاح أيضاً ككتاب إلكتروني:

ونوس، سعد الله. **مغامرة رأس المملوك جابر**. مكتبة الأسرة. سلسلة الروائع. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩.

رقم الاستدعاء: 892.726 W249mu (المستوى الأول العلوي F1 -- مكتبة النشء)
<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:63644> مُتاح أيضاً ككتاب إلكتروني:

ونوس، سعد الله. **ملحمة السراب: مسرحية**. آفاق الكتابة ٢٢. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، ١٩٩٨.
رقم الاستدعاء: 892.726 W249m 1998 (المستوى الأرضي E)
<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:111834> مُتاح أيضاً ككتاب إلكتروني:

ونوس، سعد الله. **الملك هو الملك: مسرحية**. ط. ٤. بيروت: دار الآداب، ١٩٨٣.
رقم الاستدعاء: 892.726 W249ma 1983 (المستوى الأرضي E)
<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:101948> مُتاح أيضاً ككتاب إلكتروني:

ونوس، سعد الله. **منمنمات تاريخية: مسرحية**. بيروت: دار الآداب، ١٩٩٦.
رقم الاستدعاء: 892.726 W249 1996 (المستوى الأرضي E)
<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:109962> مُتاح أيضاً ككتاب إلكتروني:

ونوس، سعد الله. **يوم من زماننا؛ وأحلام شقية: مسرحيتان**. بيروت: دار الآداب، ١٩٩٥.
رقم الاستدعاء: 892.726 W249y (المستوى الأرضي E)
<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:109963> مُتاح أيضاً ككتاب إلكتروني:

Wannus, Sa'dallah. "The King is the King". In **Modern Arabic Drama: An Anthology**, edited by Salma Khadra Jayyusi and Roger Allen. Indiana Series in Arab and Islamic Studies. Bloomington: Indiana University Press, 1995: 77-120.

رقم الاستدعاء: 892.72608 M (المستوى الأرضي E)

Wannus, Sa'dallah. "A Translation of *The Elephant, Oh Lord of Ages*, by Sa'dallah Wannus". Translated by Peter Clark. **Arabic & Middle Eastern Literatures** 4, no. 1 (Jan 2001): 53-68. Academic Search Complete (database). EBSCO.

Wannus, Sa'dallah. "A Translation of *Sahrah ma'a Abi Khalil al-Qabbaniby* by Sa'dallah Wannus". Translated by Shawkat M. Toorawa. **Arabic & Middle Eastern Literatures** 3, no. 1 (Jan 2000): 19-49. Academic Search Complete (database). EBSCO.

أعمال متنوعة:

ونوس، سعد الله. *عن الذاكرة والموت: نصوص*. دمشق: الأهالي، ١٩٩٦.
رقم الاستدعاء: 892.78 ونو ع (المستوى الأرضي E)

مُتاح أيضاً ككتاب إلكتروني: <http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:103069>

Wannous, Saadallah. "Theater and the Thirst for Dialogue". **Middle East Report**, no. 203 (Spring 1997), **Lebanon and Syria: The Geopolitics of Change**: 14-15. e-article. JSTOR. ITHACA.

ترجمات راجعها الكاتب:

برشت، برتولت. *توراندوت أو مؤتمر غاسلي الأدمغة*. ط. ٢. ترجمة نبيل حفار. مراجعة سعد الله ونوس. سلسلة المسرح العالمي ١٤. بيروت: دار الفارابي، ١٩٨١.

رقم الاستدعاء: 832.912 بري ت (المستوى الأرضي E)

مُتاح أيضاً ككتاب إلكتروني: <http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:9601>

أعمال من تقديم الكاتب:

حجازي، حسين سليم. *خيال الظل وأصل المسرح العربي*. تقديم سعد الله ونوس. دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٤.
رقم الاستدعاء: 892.726 H639 (المستوى الأرضي E)

<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:101797> مُتاح أيضاً ككتاب إلكتروني:

مؤلفات عن الكاتب

الكتب:

- إسماعيل، إسماعيل فهد. الكلمة-الفعل في مسرح سعد الله ونوس. بيروت: دار الآداب، ١٩٨١. رقم الاستدعاء: 892.726 I835k (المستوى الثاني السفلي B2 -- المجموعات الخاصة -- المخزن)
- المخلف، حسن علي. توظيف التراث في المسرح: دراسة تطبيقية في مسرح سعد الله ونوس. دمشق: الأوائل، ٢٠٠٠. رقم الاستدعاء: 792.09 M9539 (المستوى الثالث السفلي B3 -- مكتبة الفنون والوسائط المتعددة) مُتاح أيضاً ككتاب إلكتروني: <http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:70790>
- سرخوخ، أحمد. أغنيات الرحيل الونوسية: دراسة في مسرح سعد الله ونوس. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨. رقم الاستدعاء: 792.09174927 S1586 (المستوى الثالث السفلي B3 -- مكتبة الفنون والوسائط المتعددة) مُتاح أيضاً ككتاب إلكتروني: <http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:72653>
- صولة، محمد. تمجيد المسرح: قراءة في مسرحية (سهرة مع أبي خليل قباني) لسعد الله ونوس وفق خطة المنظورات الستة. المغرب: المطبعة السريعة، ٢٠٠٦. رقم الاستدعاء: 892.726 S2715 (المستوى الأرضي E) مُتاح أيضاً ككتاب إلكتروني: <http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:188180>
- عبد القادر، فاروق. «كراسة سعد الله ونوس». في من أوراق التسعينيات: كراسة سعد الله ونوس وأعمال أخرى. دراسات أدبية. القاهرة: مصر العربية، ٢٠٠٠: ١٩-٦١. رقم الاستدعاء: 928.927 عبد م (المستوى الأول العلوي F1) مُتاح أيضاً ككتاب إلكتروني: <http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:11116>
- عبود، مصطفى. سعد الله ونوس في مرآة النقد. دمشق: منشورات وزارة الثقافة، ٢٠٠٨. رقم الاستدعاء: 892.726 A1344 (المستوى الأرضي E) مُتاح أيضاً ككتاب إلكتروني: <http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:198899>
- عزام، محمد. مسرح سعد الله ونوس: بين التوظيف التراثي والتجريب الحدائي. دمشق: دار علاء الدين، ٢٠٠٣. رقم الاستدعاء: 892.726 A999 (المستوى الأرضي E) مُتاح أيضاً ككتاب إلكتروني: <http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:108700>

عمار، فانتن على. سعد الله ونوس في المسرح العربي الحديث. الصفاة: دار سعاد الصباح، ١٩٩٩.
رقم الاستدعاء: 892.726 A5185 (المستوى الأرضي E)

مُتاح أيضاً ككتاب إلكتروني: <http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:103130>

منيف، عبد الرحمن. سعد الله ونوس: الإنسان المثقف المبدع. قضايا وشهادات. دمشق: دار كنعان، ٢٠٠٠.
رقم الاستدعاء: 892.78609 M2781 (المستوى الأرضي E)

Ofeish, Sami A. "Gender Challenges to Patriarchy: Wannus' Tuqus al-Isharat wa-l-Tahawalat". In **Colors of Enchantment: Theater, Dance, Music, and the Visual Arts of the Middle East**, edited by Sherifa Zuhur. Cairo: American University in Cairo Press, 2001: 142-150.

رقم الاستدعاء: 791.956 C7199 (المستوى الثالث السفلي B3 -- مكتبة الفنون والوسائط المتعددة)

الرسائل الجامعية المطبوعة:

- العلي، رشا ناصر. تطور التقنيات الفنية في مسرح سعد الله ونوس. رسالة ماجستير. جامعة عين شمس، ٢٠٠٤. رقم الاستدعاء: Thesis 10766 (المستوى الرابع السفلي B4 -- المخزن)
- النشار، حسني محمد عبد الله. منمنمات تاريخية وتأثيرات اجتماعية وطقوس الإشارات الفنية والتحولت الإبداعية في مسرح سعد الله ونوس. رسالة ماجستير. جامعة عين شمس، ٢٠٠٧. رقم الاستدعاء: Thesis 17863 (المستوى الرابع السفلي B4 -- المخزن)
- حسن، أمل محمود محمد. التحولات الفكرية والفنية لمسرح سعد الله ونوس. رسالة ماجستير. جامعة الإسكندرية، ٢٠١٢. رقم الاستدعاء: Thesis 60148 (المستوى الرابع السفلي B4 -- المخزن)
- زايد، خالد صلاح الدين. التراث والبحث عن صيغة مسرحية عربية بين الفريد فرج وسعد الله ونوس. رسالة دكتوراه. جامعة القاهرة، ٢٠٠٨. رقم الاستدعاء: Thesis 23482 (المستوى الرابع السفلي B4 -- المخزن)
- صابر، يسري عبد الله. الدراما السياسية عند سعد الدين وهبة وسعد الله ونوس: دراسة في التشكيل الفني. رسالة ماجستير. جامعة حلوان، ٢٠٠٥. رقم الاستدعاء: Thesis 10066 (المستوى الرابع السفلي B4 -- المخزن)

الرسائل الجامعية الإلكترونية:

Al-Anezi, Ali Ali Ajil Naji. **An Analytical Study of the Theatre of the Syrian Playwright Saadallah Wannous, with Particular Emphasis on the Plays Written after the 1967 War.** PhD diss. University of Sheffield, 2006. Online e-thesis. White Rose eTheses Online (database). White Rose University Consortium.
<http://etheses.whiterose.ac.uk/3080/1/434995.pdf> [accessed 16 May 2013]

المقالات:

أبي صعب، بيار. «سعد الله ونوس». الأخبار، العدد ٢٢٦ (١٥ مايو ٢٠٠٧). مقالة إلكترونية متاحة عبر الإنترنت.
www.al-akhbar.com/node/145995

[تاريخ الدخول على الموقع: ١٥ مايو ٢٠١٣]

خليل، فاضل. «سعد الله ونوس - الملك هو الملك - أنموذجاً». الحوار المتمدن، العدد ١٨٢٤ (١٢ فبراير ٢٠٠٧). مقالة إلكترونية متاحة عبر الإنترنت.

www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=88457

[تاريخ الدخول على الموقع: ١٥ مايو ٢٠١٣]

صويلح، خليل. «سعد الله ونوس محدقاً في الحياة». الأخبار، العدد ١٦٨٥ (١٧ نيسان ٢٠١٢). مقالة إلكترونية متاحة عبر الإنترنت.

www.al-akhbar.com/sites/default/files/pdfs/20120417/p12_20120417.pdf

[تاريخ الدخول على الموقع: ١٥ مايو ٢٠١٣]

نصر، أحمد شاهر. «سعد الله ونوس مبدع مسرح المستقبل». الحوار المتمدن، العدد ٢٨٣٨ (٢٤ نوفمبر ٢٠٠٩). مقالة إلكترونية متاحة عبر الإنترنت.

www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=192829

[تاريخ الدخول على الموقع: ١٥ مايو ٢٠١٣]

نهار، حازم. «سعد الله ونوس: ملحمة صراع بين الحياة والموت». الحوار المتمدن، العدد ٨٤٤ (٢٥ مايو ٢٠٠٤). مقالة إلكترونية متاحة عبر الإنترنت.

www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=18545

[تاريخ الدخول على الموقع: ١٥ مايو ٢٠١٣]

نهار، حازم. «سعد الله ونوس: من مسرح التسييس إلى مسرح المجتمع المدني». الحوار المتمدن، العدد ١٢٢٩ (١٥ يونيو ٢٠٠٥). مقالة إلكترونية متاحة عبر الإنترنت.

www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=39322

[تاريخ الدخول على الموقع: ١٥ مايو ٢٠١٣]

Allen, Roger. "Arabic Drama in Theory & Practice: The Writings of Sa'dallah Wannus". **Journal of Arabic Literature** 15 (Jan 1984): 94-113. e-article. JSTOR. ITHACA.

Alsouleman, Ali. "Sadallah Wannus: His Last Five Years, his Greatest as Playwright". **Aljadid** 7, no. 34 (Winter 2001). Online e-article.

www.aljadid.com/content/sadallah-wannus-his-last-five-years-his-greatest-playwright

[تاريخ الدخول على الموقع: ١٥ مايو ٢٠١٣]

Hassan, Fatme Sharafeddine. "Sadallah Wannous' Approach to Theater". **Aljadid** 2, no. 8 (Jun 1996). Online e-article.

www.aljadid.com/content/sadallah-wannous-approach-theater

[تاريخ الدخول على الموقع: ١٥ مايو ٢٠١٣]

Said, Aleya A. "Wavering Identity: A Pirandellian Reading of Saadallah Wannus's *The King Is the King*". **Comparative Drama** 32, no. 3 (Fall 1998): 347-361. e-article. JSTOR. ITHACA.

Swairjo, Manal A. "Sa'dallah Wannous: A Life in Theater". **Aljadid** 2, no. 8 (June 1996). Online e-article.

www.aljadid.com/content/sadallah-wannous-life-theater

[تاريخ الدخول على الموقع: ١٥ مايو ٢٠١٣]

المواقع الإلكترونية:

حمداوي، جميل. «سهرة مع أبي خليل القباني لسعد الله ونوس: بين مسرحة التراث والتجريب الدرامي». منتدى الكتاب العربي.

www.arabworldbooks.com/ArabicLiterature/saadalah_wannous.htm

[تاريخ الدخول على الموقع: ١٥ مايو ٢٠١٣]

«سعد الله ونوس». ديوان العرب.

www.diwanalarab.com/spip.php?article3116

[تاريخ الدخول على الموقع: ١٥ مايو ٢٠١٣]

سلامة، نبيل. «سعد الله ونوس». اكتشاف سورية.

www.discover-syria.com/news/110

[تاريخ الدخول على الموقع: ١٥ مايو ٢٠١٣]

ناصر، نور الدين. «المراحل الفنية عند سعد الله ونوس». رابطة أدباء الشام.

www.odabasham.net/show.php?sid=26615

[تاريخ الدخول على الموقع: ١٥ مايو ٢٠١٣]